

النهاية في غريب الأثر

{ بعج } (هـ) فيه [إذا رأيت مكّة قد بُعِجَت كَطَائِمَ] أي شُقَّت وفَتِحَت بعضها في بعض . والكَطَائِم جمع كِطَامَة وهي آبار تحفر مُتَقَارِبَة وَبَيِّنُهَا مَجْرَى في باطن الأرض يَسْرِي فيه ماء العُلَايَا إلى السُّفْلَى حتى يَطْهَر على الأرض وهي القَدَوَات .
- ومنه حديث عائشة رضي الله عنها في صفة عمر [وَبِعَجَّ الأرض وَبَخَعَهَا] أي شَقَّهَا وَأَذَلَّهَا كَذَلَّتْ به عن فتوحه .

(هـ) ومنه حديث عمرو بن العاص في صفة عمر [إن ابن حَنْظَلَمَة بَعَجَتْ له الدنيا مِيعَاهَا] أي كَشَفَتْ له كُنُوزَهَا بِالْفَيْءِ والغنائم . وَحَنْظَلَمَة أُمُّهُ .
- ومنه حديث أم سُلَيْم [إن دَنَا مِنِّي أَحَدٌ أَبْعَجُ بطنَه بالخَنْجَرِ] أي أَشُقُّهُ